الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها
حقة طروقة الجمل الى ستين فاذا كانت واحدة وستين ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين
ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع
بين متفرق خشية الصدقة ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عور ولا تيس
الا ان يشاء المصدق وفي النبات ما سقته الانهار او سقت السماء العشر وما سقي
بالغرب نصف العشر حم د عن علي باسناد صحيح

قد عفوت عن الخيل والرقيق) اي لم اوجب زكاتها عليكم وقد اوجب الله عليكم الزكاة فاذا اردتم
معرفة ما يجب فيه وقدر الواجب (فهاتوا صدقة الرقة) بكسر الراء وفتح القاف مخففا قال
المناوي الدراهم المضروبة وتجب (من كل اربعين درهما) ايضا في غير المضروب الا الحلي المباح
(وليس في العوامل شيء) جمع عاملة وهي ما يعمل من ابل وبقر في نحو حرث فلا زكاة فيها عند الثلاثة
واوجبها مالك (الى ستين) وهذا اختصار في الرواية اي فاذا كانت واحدة وستين ففيها جذعة
الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين (ولا يجمع بين متفرق خشية
الصدقة) قال المناوي نهى مالك عن الجمع والتفريق بقصد سقوطها او تقليلها
(ولا ذات عور) بالفتح العيب (ولا تيس) اي فحل الغنم (الا ان يشاء المصدق) بفتح الدال
وكسرها الساعي او المالك والاستثناء يختص بقوله تيس الغنم الا ان يسمح المالك
ونحوه ما شيئه ذكورا او كان المخرج عن الابل (وفي النبات) اي فيما يقات منه اختيارا
بالغرب) اي الدلو

قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار
فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون خ عن خباب بن الارت
قال القسطلاني روى البخاري عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
اي والحال انه (متوسد بردة له) كساء اسود مربع (في ظل الكعبة فقلنا له يا رسول الله
الا) بالتخفيف للتحريض (تستنصر لنا) اي تطلب لنا من الله النصر على الكفار
(الا تدعو لنا فقال) صلى الله عليه وسلم (قد كان من قبلكم) من الانبياء واممهم (يؤخذ
الرجل) منهم (فيحفر له في الارض) حفرة (فيجعل فيها فيجاء) بضم الفاء وفتح الجيم ممدود
(بالمنشار) بكسر الميم وسكون التحتية بعدها شين معجمة وفي نسخة بالنون بدل التحتية

وهي الآلة التي يشرب بها الاخشاب (فيوضع على رأسه فيجعل) بضم التحتية وفتح العين (نصفين ويمشط)
بضم التحتية وفتح الشين المعجمة (ما دون لحمه) اي تحته او عنده (فما يصده ذلك) النشر والمشط (ليتمن)
بفتح التحتية وكسر الفوقية وفتح الميم والنون مشددة (والله) للتوكيد اي ليكملن (هذا الامر) بالرفع
اي الاسلام (من صنعاء) قاعدة اليمن ومدينة العقبى (الى حضرموت) بفتح الحاء المهملة وسكون
الضاد المعجمة وفتح الراء والميم وسكون الواو بلدة باليمن ايضا بينها وبين صنعاء مسافة
بعيدة قيل اكثر من اربعة ايام (او الذئب) بالنصب عطفا على الجلالة الشريفة

قد ملكتكها بما معك من القرآن خ عن سهل بن عبد الله الانصاري

قال القسطلاني روى البخاري عنه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت
(اهب نفسي) لك اي اكون زوجة بلا مهر (فنظر) اليها صلى الله عليه وسلم (وصوب) اي
خفض رأسه (فلما طال مقامها) بضم الميم في الفرع وقال العيني بفتحها اي قيامها
(فقال رجل) يا رسول الله (زوجنيها) ولم يقل هبنيها لانه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم
انعقاد نكاحه من غير صداق حال ولا مآل لا يدخله ولا يعدت (ان لم يكن لك بها حاجة)
اي انه علم بقرينة الحال انه لا حاجة له صلى الله عليه وسلم بها (قال) صلى الله عليه وسلم (عندك
شيء تصدقها) بسكون الصاد المهملة اي تمهرها (قال لا) شيء عندي (قال) عليه
الصلاة والسلام له (انظر) شيئا تصدقها اياه (فذهب) الرجل (ثم رجع فقال
والله) يا رسول الله (ان) اي ما (وجدت شيئا قال) عليه الصلاة والسلام (اذهب
فالتمس) اي اطلب وحصل (ولو) كان الملتمس (خاتما من حديد) فاصدقها اياه
(فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد) قال الكرماني نصبهما (وعليه ازار
ما عليه رداء فقال) يا رسول الله (اصدقها) بضم الهمزة والقاف بينهما صاد ساكنة
فدال مكسورة (اذاري) فقال النبي صلى الله عليه وسلم (اذا زك) رفع على الابتداء
وخبره جملة قوله (ان لبسته) اي المرأة (لم يكن عليك منه شيء وان لبسته) انت
(لم يكن عليها منه شيء) فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولياً
فامر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها
قال) عليه الصلاة والسلام (قد ملكتكها بما معك من القرآن) بفتح الميم وكسر الكاف
قال الدارقطني انظر وهم والصواب (زوجتكها) ظرف الرواية الاخرى وجمع النون
باحتمال صحة اللفظين

قد اخذت جملك باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة ق عن جابر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)